# التفكك الاسري لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات

**م.م نور حسين عبد الجليل** **أ.د . أشواق سامي لموزة**

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاقتصاد المنزلي

**المستخلص:**

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس للتفكك الاسري اعتمادا على نظرية (باندورا) وتكون بصورته النهائية من (24) فقرة ، وطبق المقياس على عينة البحث البالغة (150) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث ،وبعد جمع البيانات تم معالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي، وتحليل التباين الرباعي والاختبار الفائي، وتوصل البحث الى النتائج الأتية :ان أفراد عينة البحث لديهم درجة منخفضة على مقياس التفكك الاسري، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكك الاسري لعينة البحث تبعا لمتغير النوع (ذكور، اناث) ،وتبعا لمتغير عمل الاب (موظف –غير موظف)،و تبعا للتفاعل بين المتغيرات الجنس وعمل الاب وعمل الام ومكان العيش، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكك الاسري لعينة البحث تبعا لمتغير معيشة التلاميذ(مع الوالدين يعيشان سويا او منفصلين).

**الكلمات المفتاحية:( التفكك الاسري، تلامذة الصف السادس الابتدائي)**

# Family disintegration for primary sixth class pupils in the light of some variables

**Noor Hussein Abdul Jaleel** **Dr. Ashwaq Sami Lamoza**

University of Baghdad/ College of Education for Women/ Department of Home Economics

**Abstract:**

In order to achieve the research objectives, the two researchers built a measure of family come apart based on the theory of (Pandora) and in its final form consisted of (24) items. The statistical means, including the T-test, the analysis of quadruple variance and the quadruple test, and the research reached the following results: The individuals of the research sample do not suffer from family come apart, there are no statistically significant differences in the family come apart of the research sample according to the gender variable (males, females)

And according to the father's work variable (employee - non-employee), and according to the interaction between the variables, gender, father's work, mother's work, and place of living, while there are statistically significant differences in the family come apart of the research sample according to the students 'livelihood variable (between parents living together or separately).

**Key words:** (Family disintegration، primary sixth class pupils).

**مشكلة البحث:**

الأسرة هي المسكن للإنسان السوي المتوازن، وهي تغذي نظام الأمن والأمان الجسدي والنفسي، وفيها تطمئن النفوس وترتاح الأجسام، وينعم الأفراد بالمحبة والصحة والمساندة لمواجهة تحديات الحياة العصيبة،(الحسيني،2014،26) وان الإساءة ضد النساء والأطفال وكبار السن والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت معضلة حقيقية تزداد تعقيداً إذ تتحول الى ساحة أذى بالأسرة واليوم نجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المعاصر مشكلة ((التفكك الأسري ))، الذي نتج عنه قائمة طويلة من المشكلات في المجتمع، وتكاثر الأمراض النفسية الناتجة عن تهدم الأسر ، وغير ذلك كثير من المشكلات التي يصعب حصرها اليوم أذ ازدادت هذه الظاهرة وبدأت تطفوا على السطح أكثر من قبل وبالتالي تعد مرحلة عصيبة وحرجة على الاسرة على المستويين الفردي والجماعي والتي تحتاج إلى تضافر جهود أبنائها لتجاوزها وانطلاقا مما ذكر يمكن حصر مشكله البحث الحالي بالسؤال التالي :ما الفرق في التفكك الاسري لدى التلامذة الصف السادس الابتدائي وفقا للنوع وعمل الاب ومعيشة التلاميذ ؟

**أهمية البحث:**

ان التركيز على أهمية دراسة (التفكك الاسري) هو نتيجة الشعور الدائم تجاه المجتمع الذي يدين لنا بالفضل في كل مرحله من مراحل حياتنا ورغبة في الاسهام في إيجاد الحلول او أيقاف هذه الظاهرة.

تكتسب هذه الدراسة اهمية كبيرة من ناحية ندرة الدراسات التي تعالج مشكلة البحث الحالي ولا يخفى بان الوقوف على حقيقة دور التفكك الأسري في احداث هذه المشكلة سيساعد ولدرجة كبيرة في وضع التوصيات والمقترحات التي تحد من خطورتها، وسيُسهم في تقوية دعائم الكيان الاسري ليأخذ دوره الفاعل في التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال

العمل على معالجة مشكلات التفكك الاسري وبما يحد من اثارها المدمرة على الأبناء. (البياتي،2012، 9).

ومع أهمية التركيز على الضغوط الهائلة الملقاة على عاتق الأُسرة ، والتي قد تُفضي بدورها إلى تداعيات سلبية؛ إذ تشير التقارير إلى ارتفاع حالات التفكك الاسري في جميع أنحاء العالم، ففي حوار صحفي مع الدكتورة شريفة العمادي، المديرة التنفيذية لمعهد الدوحة الدولي للأسرة، ذكرت أن التفكك الأسري يعتمد على فرض القوة والتحكم والسيطرة والقسوة على الاخرين ، وكذلك ازدياد الضغوط النفسية ، فإنه يمكن للمعتدين ومرتكبي التفكك الأسري استغلال الوضع والاستمرار في التعنيف والقسوة بل وزيادته مما دفع بعض الحكومات من وضع مراكز للحماية والتأهيل منها دولة قطر نموذجًا يحتذى به في هذا الصدد من خلال مركز الحماية والتأهيل الاجتماعي (أمان) الذي يوفر الحماية والتأهيل لضحايا العنف والتصدع الأسري، علاوةً على إنشائه خطوط اتصال مباشرة للإبلاغ عن حالات العنف وتقديم الاستشارات اللازمة، وان هذا التعنيف والقسوة تولد التفكك الاسري وهذا ما أكده مسبقاً الدكتور مصطفى الخشاب في سنه (1981) إذ أنَّ التفكك الاسري تسبقه حالة التوتر والانهيار الاسري وهو ظاهرة شاذة تنشأ عادة من تصادم المواقف في داخل الاسرة وتعارض الآراء بين افرادها فتنقلب سعادة الاسرة إلى شقاء ويختل نظامها وتتفتت وحدتها وتتفكك، وقد يكون التفكك جزئياً مثل الانفصال المؤقت او الهجر المتقطع اوقد يكون كلياً وذلك بإنهاء العلاقة الزوجية عن طريق الطلاق (الخشاب،1981،228) ،اذ يعد للتفكك الاسري أهميه كبيره لما يخلفه من نتائج عقيمه على الابناء ففي دراسة لدكتور طلعت أبراهيم لطفي في سنه (1996) بعنوان العنف الاسري وجناح الاحداث والتي هدفت الى التعرف على الأهمية النسبية للعنف الاسري بالنسبة لغيره من العوامل المؤدية الى ظهور مشكلة جنوح الاحداث، والتعرف على الضغط الناتج عن التفكك الاسري إذ بينت النتائج أن أكثر من (71,8%) من الجانحين من ضحايا التفكك الاسري.(لطفي،277,1996)، وان ما ينتج عن التفكك الأسري هو التفكك النفسي للفرد

الذي يحدث في الأسرة التي يسودها جو المنازعات المستمرة بين أفرادها وخاصة بين الوالدين ولو كان جميع أفرادها يعيشون تحت سقف واحد، وكذلك يشيع فيها عدم احترام حقوق الآخرين، ويضيف لها آخرون الإدمان على المسكرات أو المخدرات أو لعب القمار.(النشوي،2017، 1)

**أهداف البحث:**

**اولا:** التعرف على درجة التفكك الاسري لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

**ثانياً:** التعرف على دلالة الفروق في درجات التفكك الاسري تبعاً لمتغيرات النوع ومكان عيش التلميذ مع والديه وعمل الاب وعمل الام

**حـــدود البحث :**

1- الحـــدود البشرية: تلامذة الصف السادس الابتدائي.

2- الحـــدود المكانية: الرصافة الثانية والكرخ الأولى والكرخ الثانية.

3- الحـــدود الزمانية: لعام (2021/2020).

**تحديد المصطلحات**

**التفكك الاسري**

1- **تعريف القصير واحمد(1985)** :انعدام المودة والالفة بين الاباء وابنائهم وظهور الروح العدائية بينهم، وقد يظهر الصراع بين الزوجين مما يؤدي إلى تفكك الروابط الزوجية وبالتالي الى الطلاق" (القصيرو أحمد1985،385).

2- **تعريف بحري وقطيشات (2011)** :انهيار الدورة العائلية وانهيار بناء الادوار الاجتماعية المرتبطة بها، عندما يعجز عضو أو اكثر في القيام بالتزاماته ودوره بصورة مرضية". (بحري و قطيشات،2011،80)

3- **التعريف النظري** :تبنت الباحثتان تعريف القصير تعريفا نظريا لمقياس التفكك الاسري.

4- **التعريف الاجرائي** :هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ عند أجابته على فقرات مقياس التفكك الاسري الذي أعدته الباحثتان لأغراض هذا البحث .

## الاطار النظري

## التفكك الأسري

هو أحد المواضيع المهمة التي لابد ان تحظى بقدر كبير من الاهتمام والدراسة، لما لها من تأثير على الأسرة عامةً وعلى النمو الطبيعي لشخصية الطفل خاصاً، إذ ان التفكك الأسري هو مرادف للبيت المفكك وهو نقطة رئيسية في انعدام التكيف، إذ أوضح "مصطفى غالب "في العديد من الدراسات المختلفة في هذا المجال أن المراهقين الذين كانوا يعيشون في بيوت مفككة، كانوا يعانون من المشكلات العاطفية والمشكلات السلوكية والصحية والاجتماعية بدرجة أكبر من المراهقين الذين كانوا يعيشون في بيوت عادية، وقد ثبت أن الذين انفصل أبواهم أو طلقا ظهر لديهم ميل شديد للغضب ورغبة في الانطواء، كما كانوا أقل حساسية للقبول الاجتماعي وأقل قدرة على ضبط النفس وأكثر ضيقا. (غالب،1991،63).

**آثار التفكك في نفسية الطفل:**

التفكك هو تهدم مجتمع الأسرة وتعرض الطفل لاهتزازات في شخصياتهم، فالطفل الذي يترعرع في أحضان والديه منغمر برعايتهم ومن ثم يجد نفسه محروما من رعاية أحدهما بعد الانفصال، إذ يتولد في نفسه مشاعر التشاؤم والقلق والخوف وبتالي يتعثر في مسيرته .

إذ يجد نفسه يعيش مع أحد والديه ولا ينعم بالعطف والرعاية التي كان ينعم بها من الوالدين معا أوقد يجد نفسه منبوذا من الوضع للجو الأسري الجديد ولاسيما أذا تواجد إخوة او أخوات غير أشقاء يتميزون عنه ، أما أذ تزوج الوالدين بعد الانفصال وحاول كل منهما أن يرمي بالطفل على الآخر، فإنه سوف ينهار نفسيا وماديا وقد يسلك طريقا للتشرد والإجرام (قواسمية،1992،109).

**أسباب التفكك الأسري :**

إن عوامل التوتر أو الصراع الأسري قد تعود إلى العديد من الأسباب التي قد تكون أسباب شخصية أو اجتماعية أو ثقافية التي تحفز التوتر والصراع بين الاسر والذي يبدأ بصورة تدريجية وشيئا فشيئا يصبح هذا تدرجا تراكميا من الصعب السيطرة عليه.

او قد تكون لها علاقة بالأخلاق الاجتماعية وطرق التنشئة الاجتماعية والتربية واتخاذ القرارات ومعاملة الآخرين وغيرها، وكل هذه يساعد في انهيار الكيان الاسري، وبذلك يرجع التفكك الاسري أيضا إلى عوامل مزاجية والتي ترجع الى الصفات الوراثية عند الفرد اذا كان انطوائياً أو انبساطياً، الذي يتصرف على أساس الالهام او حواسهم، او الذي يتصرف اعتمادا على مشاعرهم. (غيث،1995،169).

**عوامل التفكك الأسري**

1- عدم النضوج النفسي أو الانفعالي والعاطفي لدى أي من الزوجين أو كلاهما.
2- ضعف الإدراك بمسؤوليات الزواج وواجباته.
3- الاختلاف في مستوى الذكاء أو الدين او السن أو القيم والمثل والعادات والتقاليد يؤدي الى عدم الانسجام.
4- -العجز الجنسي أو الجسمي.
5- عدم وجود أهداف مشتركة لدى الطرفين فيما يتعلق بالأطفال أو كيفية إنفاق الأموال أو قضاء وقت الفراغ.

6- عوامل بيئية متناقضة كالتدخل أو التناقض القانوني أو قلة الدخل المالي. (مصطفى،2009، 258).

**النظرية المفسرة للتفكك الأسري**

**نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory**

تعتمد نظرية التعلم الاجتماعي على العلاقة بين المثيرات والاستجابات تصدر عن الانسان، كما أنها تحلل السلوك الإنساني إلى أنماط وعلاقات واستجابات صادرة في الأساس عن استجابة عشوائية تكررت وتم تعزيزها. (مبارك،1992،342).

و يرى( باندورا ) أن الإنسان يتكون ويتعلم السلوك من خلال مراقبة و محاكاة المحيطين به، أي أن الطفل يتعلم سلوكه عن طريق ملاحظة سلوك الوالدين وتصرفاتهم و بالتعزيز ( العقاب أو الثواب ) يتعلم الإنسان ما يشاهدهُ من خبرات شخص آخر و يمكن أن يتم تعديل طبيعة هذا السلوك من خلال عملية التعزيز.

و يرى ( ايستس )" أن التعلم في جوهره عملية تكوين ترابطات عند الاقتران و تخزينها في الذاكرة و التعزيز لهُ آثار خاصة في أداء السلوك ، فإذا حصل على مكافأة فان ذلك يزيد من استجابة الملاحظة لذلك السلوك ، أما أذا حصل على المعاملة القاسية و العقاب فان ذلك من شانهُ أن يقلل من عدد الاستجابة لذلك السلوك ".(سيتورات، 1983،44)

إذ يتعلم الطفل في مرحلة طفولته الأولى ان يعتمد كل الاعتماد على البيئة المحيطة به في إشباع حاجاته بطرائق مريحة باعثة على الثقة والحب، ويتعلم كافة أنماط السلوك السوي وغير السوي من خلال ملاحظة الآخرين وهم يستخدمونه، فبدون نماذج تحتذى لا يمكنهُ أن يتعلم وسائل التفكير والتصرف التي من شانها أن تجعل منهُ عند البلوغ فرداً سوياً في المجتمع.

و تعد نظرية التعلم أكثر النظريات شيوعاً فهي تفترض أن الأفراد يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون فيها أنماط السلوك الأخرى عندما تتوفر لهم الظروف التي

تساعدهم على ذلك ، إذ أن عملية التعلم تكتسب داخل العائلة من خلال تشجيع الآباء لأبنائهم على الضرب العنيف للآخرين في بعض المواقف و يطالبونهم بان لا يكونوا ضحايا للعنف في مواقف أخرى ، بالإضافة إلى تعلم العنف عن طريق المدرسة و وسائل الأعلام المختلفة ، و قد أظهرت العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يعيشون في اسر يسودها العنف يكونوا هم أنفسهم عدوانيين في تصرفاتهم .( رحيم،2005،536)

كما أن الآباء الذين يستخدمون العقوبة الجسدية كوسيلة لتربيتهم، فأنهم بذلك يزودونه بالنموذج العنيف فيتعلم الطفل بذلك كيف يخفي عدوانه داخل العائلة ويظهرهُ خارج المنزل .( Samuel 1980،p337).

ان الاستجابات التي يكافئ عليها الانسان منذ صغرة تصبح سلوكاً ثابتاً، أما الاستجابة التي يعاقب عليها الطفل فأنها تضعف غالباً وتختفي عند الكبر، وليس المقصود بالعقاب هنا القسوة و القوة و الشدة، لان هذا النوع من العقاب لهُ مضاعفات سلبيه قد تصيب الطفل بالخوف والعدوانية والقلق و العنف و لا تؤدي إلى الاصلاح. (رشيد،207،88)

**مناقشة النظرية**

أكدت النظرية أن الآباء الذين يمارسون قسوتهم على أطفالهم هي نتيجة حرمانهم و نبذهم في أيام طفولتهم بجوانب حياتهم المختلفة فيأتي ذلك الحرمان على شكل إسقاطات من قبل الآباء على الأبناء وبعد أن عرفنا أن السلوك يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين و هم يظهرون نماذج سلوكية عنيفة ، لذا تمثل التنشئة الاجتماعية و الثقافية والبيئة الاسرية التي يعيش فيها الاباء مصدراً مهماً لنموذجة القسوة ، فالطفل يكتسب السلوك الغير مرغوب عن طريق الأنماط التي يظهرها الوالدان.

وعليه وطبقاً لهذه النظرية أن الإباء الذين عاشوا في ظروف سيئة من الإهمال والقسوة والنبذ سوف ينعكس ذلك على أولادهم في المستقبل وبالتالي يؤدي الى ظهور

المشاكل الاسرية وتدهورها التي سرعان ما ينتج عنها الانفصال بين الزوجين أو ترك أحد الوالدين أبنائهم على الاخر وهذا ما يسبب التفكك الاسري.

فقد تبنت الباحثتان نظرية التعلم الاجتماعي لانها احتوت مفهوما واسعا عن تعلم الإنسان السلوك من خلال مراقبة و ومحاكاة المحيطين به والعمل به.

**دراسات سابقة**

**اولا: دراسات العربية**

**1- دراسة (الشافي، 2006 ) :**

- عنوان الدراسة: التفكك الاسري وانحراف الاحداث
- دراسة مسحية في المجتمع القطري
- هدفت إلى التعرف على مستوى الطلاق لدى والدي الاحداث المنحرفين .
- تكونت العينة من ( 35 ) حدثا (13-16 سنة)، واستخدم المنهج الوصفي ، وتوصلت الى ان عامل الطلاق هو المسبب الرئيسي لانحراف الاحداث أذ ان 25% من أحداث الدراسة المنحرفين تم الطلاق بين والديهم.(ال الشافي2006 ، 119-127).

2- **دراسة العمرو(2007).**

- عنوان الدراسة: التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات وهي دراسة مقارنة بين الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات.
- أجريت في الأردن.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلة التفكك الأسري لدى الفتيات المنحرفات النزيلات في مركز الأحداث وغير المنحرفات في الأردن ، البالغة أعمارهن من (12-18)سنة ، إذ تكونت عينة الدراسة من ( 70 ) فتاة من الفتيات المنحرفات ومن الفتيات غير المنحرفات، وتم استخدام (التكرار والوسط الحسابي )،وأشارت النتائج إلى أن سوء مستوى تعليم الأب والام له

دور في انحراف الفتيات ،كما أن الفقر له دور كبير في انحراف الفتيات ، وكبر حجم الأسرة في العائلة الواحدة له علاقة في انحراف الفتيات أيضا.(العمرو،2007،9).

**3-دراسة مصطفى (2010).**

- بعنوان: العنف الاسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق
- هدفت الى التعرف إلى أشكال العنف الأسري الممارس بين الوالدين والتعرف إلى أشكال العنف الأسري الممارس على الأبناء المراهقين
- بلغت العينة ( 396 ) طالبًا وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور أشكال العنف الأسري تبعًا لمستوى تعليم الأم وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور أشكال العنف الأسري تبعًا لمستوى تعليم الأب.(مصطفى ،2010).

**مناقشة الدراسات السابقة**

**أولا : الأهداف**

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي قدمتها الباحثتان فدراسة ال الشافي (2006) هدفت الى التعرف على مستوى الطلاق لدى والدي الاحداث المنحرفين ،بينما دراسة العمرو(2007) هدفت الى التعرف على مشكلة التفكك الأسري لدى الفتيات المنحرفات النزيلات في مركز الأحداث وغير المنحرفات ،ودراسة مصطفى (2009-2010) التعرف إلى أشكال العنف الأسري الممارس بين الوالدين والتعرف إلى أشكال العنف الأسري الممارس على الأبناء المراهقين ، بينما الدراسة الحالية هدفت الى قياس التفكك الاسري لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

**ثانياً: العينة**

اختارت الباحثتان الدراسات السابقة لمرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة انسجاما مع الدراسة الحالية بينما اختلف حجم العينة نتيجة اختلاف طبيعة المجتمع، واهداف الدراسة،

والمتغيرات والإجراءات وهذا ما يفسر اختلاف حجم العينة في دراسات التفكك الاسري إذ كان أكبر عدد( 396 ) في دراسة مصطفى (2009–2010) وكان أصغر عدد (35) في دراسة ال شافي (2006)،بينما بلغت عينة الدراسة الحالية (150) تلميذاً

**ثالثا: أدوات القياس**

تم استخدام المقاييس المناسبة من أجل إتمام دراسات التفكك الاسري.

أما الدراسة الحالية قامت الباحثتان ببناء مقياس التفكك الاسري باعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي والدراسات السابقة.

**رابعا: الوسائل الإحصائية**

تم أستخدام الوسائل الإحصائية :التكرار والوسط الحسابي في( دراسة العمرو 2007)،أما بقية الدراسات فلم تذكر الوسائل الإحصائية.

اما الدراسة الحالية الاختبار التائي لعينه واحده ولعينتين ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، تحليل التباين الرباعي وغيرها من الوسائل المناسبة.

**خامسا: النتائج**

كانت نتائج الدراسات السابقة التي تكلمت عن التفكك الاسري هي ان الطلاق هو المسبب الرئيسي لانحراف الاحداث أذ ان 25% من أحداث الدراسة المنحرفين تم الطلاق بين والديهم في دراسة الشافي (2006) ،بينما د راسة العمرو (2007) كانت نتيجتها سوء مستوى تعليم الأب والام له دور في انحراف الفتيات ،أما دراسة مصطفى (2009–2010) خرجت بنتيجة أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور أشكال العنف الأسري تبعًا لمستوى تعليم الأم والأب.

## منهجية البحث وإجراءاته

### مجتـمع البـحث وعينته (Samples & Population Research):

أ- **مجتـمع المـدارس:** تحدد مجتمع البحث بالمدارس الابتدائية في مركز محافظة بغداد مديريات (الكرخ الأولى، والكرخ الثانية، والرصافة الثانية)، إذ بلغ عدد المدارس ( 665) مدرسة ابتدائية (ذكور -وأناث) للعام الدراسي (2020-2021) والجدول ( 1) يبين ذلك

**الجدول (1)**

| المديرية | عدد المدارس |
|---|---|
| **الكرخ الأولى** | 139 |
| **الكرخ الثانية** | 244 |
| **الرصافة الثانية** | 272 |
| **المجموع** | 655 |

**ب-العينات**

أ- عينة المدارس :تم اختيار (3) مدارس بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع المدارس المشار اليها في الجدول (1) .

ب-عينـة بناء المقيـاسين (عينة التحليـل الاحصائي): اختيرت عشوائيا ( 3 ) مدارس ابتدائية من عينة المدارس، بواقع (1 ) مدرسة من كل مديرية، وتم اختيار (150) تلميذ وتلميذة بالطريقة العشوائية الطبقية (الأسلوب المتساوي) من المدارس المذكورة، والجدول (2 ) يوضح ذلك:

**الجـــدول ( 2)**

**عينـــة التحليل الإحصـــائي لبناء المقـــياسين**

| ت | اسم المدرسة | أسم المديرية | عدد العينة |
|---|---|---|---|
| 1 | البيداء | الكرخ الثانية | 50 |
| 2 | الجنائن | الكرخ الاولى | 50 |
| 3 | حيفا | الرصافة الثانية | 50 |

**ج- عيـــنة التـــطبيق النهـائي:**

**1**- تم أختيار (3) مدارس بالطريقة العشوائية البسيطة ،من خلال وضع أسماء المدارس في كيس وسحب (3)مدارس، بواقع (50) طالب لكل مدرسه ولكل مديرية كما في جدول ( 3 )

**الجدول (3)**

| اسم المدرسة | المديرية | عدد التلامذة |
|---|---|---|
| الزبير | الكرخ الأولى | 50 |
| يافا | الكرخ الثانية | 50 |
| السعدون | الرصافة الثانية | 50 |

2- تم اختيار (150) تلميذ وتلميذة بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم توزيعهم على (3) مدارس والجدولين(4) (5) يوضحان ذلك:

**جدول (4)**

**يوضح مواصفات العينة على وفق الجنس ومكان العيش المهنة**

| الجنس | | | عمل الاب | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | موظف | غير موظف | |
| ذكر | العيش | يعيشان سوية | **43** | **21** | 64 |
| | | منفصلان | 6 | 5 | 11 |
| | المجموع | | 49 | 26 | 75 |
| انثى | العيش | يعيشان سوية | 43 | 13 | 56 |
| | | منفصلان | 8 | 11 | 19 |
| | المجموع | | 51 | 24 | 75 |
| المجموع الكلي | العيش | يعيشان سوية | 86 | 34 | 120 |
| | | منفصلان | 14 | 16 | 30 |
| | المجموع | | 100 | 50 | 150 |

جدول (5 )

يوضح مواصفات العينة على وفق الجنس وتحصيل الاب وتحصيل الام

| الجنس | | | تحصيل الام | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | امي | ابتدئية | متوسطة | ثانوية | كلية | |
| ذكر | تحصيل الاب | امي | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| | | ابتدئية | 1 | 5 | 2 | 0 | 0 | 8 |
| | | متوسطة | 3 | 0 | 10 | 0 | 2 | 15 |
| | | ثانوية | 1 | 1 | 1 | 4 | 1 | 8 |
| | | كلية | 2 | 0 | 4 | 1 | 35 | 42 |
| | المجموع | | 9 | 6 | 17 | 5 | 38 | 75 |
| انثى | تحصيل الاب | امي | 3 | 0 | 0 | 0 | 1 | 4 |
| | | ابتدئية | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 2 |
| | | متوسطة | 1 | 2 | 4 | 0 | 4 | 11 |
| | | ثانوية | 2 | 0 | 2 | 4 | 0 | 8 |
| | | كلية | 4 | 1 | 5 | 0 | 40 | 50 |
| | المجموع | | 10 | 4 | 12 | 4 | 45 | 75 |
| المجموع الكلي | تحصيل الاب | امي | 5 | 0 | 0 | 0 | 1 | 6 |
| | | ابتدئية | 1 | 6 | 3 | 0 | 0 | 10 |
| | | متوسطة | 4 | 2 | 14 | 0 | 6 | 26 |
| | | ثانوية | 3 | 1 | 3 | 8 | 1 | 16 |
| | | كلية | 6 | 1 | 9 | 1 | 75 | 92 |
| | المجموع | | 19 | 10 | 29 | 9 | 83 | 150 |

**أداة البحــث**

**تحديد فقرات المقياس**

بعد أطلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة (دراسة الشافي ،2006)،و(دراسة العمرو 2007)و(دراسة مصطفى 2010) ، وبعد تبني نظرية (باندورا) ،تم تحديد فقرات المقياس ،أذ تكون مقياس التفكك الاسري من (25) فقرة ولقد تم تحديد ثلاثة بدائل لكل موقف وكانت البدائل التي وضعت امام كل فقرة من فقرات المقياس متدرجة (دائما ، أحيانا ،ابدا) وأعطت الدرجات (1،2،3)لكل بديل عندما يكون أتجاه الفقرة إيجابيا وعكسها تعطى الفقرات السلبية(3،2،1)، فضلا عن الاعتماد على ما جاء في الاستبانة الموزعة على التلامذة والتي تضم سؤال مفتوح تم عرضة على ( 30 ) تلميذا طلبت منهم الإجابة عن ما يفهموه عن التفكك الاسري، وبعد أجابه التلاميذ على الاستبانة وصياغة الإجابات، وبذلك تم أعداد (25)فقرة، وقد روعي أثناء صياغة الفقرات ما يلي:

1- أن تكون الفقرة واضحة وبسيطة التعبير وسهلة القراءة.

2- أن لا تحتوي الفقرة على اكثر من تفسير. (فرج،1997: 132 -133).

وتم تحديد بدائل (دائماً، احياناً، ابداً)، أي الاعتماد على طريقة ليكرت في توزيع البدائل.

**صـــــدق الأداة:**

**الصـــــدق الظاهري (صلاحية الفقــرات)**

من اجل التأكد من صدق أداة البحث (التفكك الاسري) تم عرض المقياس على عدد من الخبراء لبيان رأيهم بمدى ملائمة وصلاحية كل فقرة من حيث درجة موضوعيتها ووضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من اجلها ومدى ملائمتها للمرحلة العمرية لعينة البحث وعلية وتم تعديل صياغة بعض الفقرات، واعتمدت الباحثتان على نسبة اتفاق (80%) فأكثر لقبول الفقرة، وراعت الباحثتان ان يكون أسلوب ومعاني الفقرات يناسب المرحلة العمرية للتلميذ وأخذت الباحثتان بكل الاقتراحات.

**وضوح التعليمات والفقرات (الدراسة الاستطلاعية):**

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته من حيث الصياغة والمعنى، وتحديد الوقت المستغرق للإجابة، طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (60) تلميذاً وتلميذة، (30 ) ذكور و(30 ) اناث. وناقشت الباحثتان مدى وضوح التعليمات والفقرات مع افراد العينة، واتضحت أن التعليمات كانت واضحة والفقرات والبدائل أيضاً واضحة، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة من (20–30) دقيقة أي بمدى زمني (25) دقيقة.

**الإجراءات الإحصائية لتحليـــل الفقـــرات:**

**تمييز الفقرات**

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات خطوة مهمة واساسية في بناء المقياس، كما أشار Ebel)) أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المـميزة الجيدة في المقـياس. (Ebel ,1972,p392).

تم حساب القوة التميزية لفقرات مقياس التفكك الاسري بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (150) تلميذ وتلميذة لحساب القوة التمييزية بأسلوبين هما:

أ- **أسلـــوب المجموعـتان الطرفيتين**

بعد تصحيح الاستمارات وبعد معرفة الفقرات الإيجابية قامت الباحثتان بإعطاء البديل الذي يشير الى دائماً بالرقم (3)، والبديل الذي يشير الى احياناً بالرقم (2)،والبديل الذي يشير الى ابداً بالرقم(1)، بينما الفقرات السلبية على العكس فكان البديل الذي يشير الى دائماً (1)،والبديل الذي يشير الى احياناً (2)، بينما البديل الذي يشير الى ابدا (3)، بعد ذلك تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ثم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتحديد نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات العليا في المقياس والبالغة ( 41 ) استمارة، وكذلك تم تحديد الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا في المقياس وهي (41 )

استمارة،لأن هاتين المجموعتين تكونان بأقصى ما يمكن من الحجم والقوة التمييزية (Stanley&Hopkins, 1972, p: 268).

وبذلك بلغت عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل ( 82 ) استمارة، وقد قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات على كل فقرة ولكلا المجموعتين واستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة واستعملت القيمة التائية مؤشرا لتميز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (82) ،وبذلك ظهران فقرات المقياس جميعها مميزة ماعدا الفقرات (1،14،18)كون قيمتها أقل من الجدولية، والجدول (6) يوضح ذلك ،

**الجدول (6)**

**القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكك الاسري باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدُنيا | | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| 1 | 1.29 | .602 | 1.12 | .331 | 1.591 | غير دال احصائياً |
| 2 | 2.17 | .629 | 1.22 | .475 | 7.731 | دال احصائياً |
| 3 | 2.00 | .671 | 1.44 | .709 | 3.681 | دال احصائياً |
| 4 | 2.15 | .615 | 1.12 | .400 | 8.944 | دال احصائياً |
| 5 | 1.95 | .631 | 1.15 | .422 | 6.793 | دال احصائياً |
| 6 | 2.10 | .700 | 1.10 | .374 | 8.064 | دال احصائياً |
| 7 | 2.02 | .758 | 1.07 | .264 | 7.590 | دال احصائياً |
| 8 | 2.10 | .735 | 1.12 | .331 | 7.748 | دال احصائياً |
| 9 | 2.00 | .742 | 1.27 | .501 | 5.234 | دال احصائياً |
| 10 | 2.20 | .641 | 1.07 | .264 | 10.364 | دال احصائياً |

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدُنيا | | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| 11 | 2.17 | .587 | 1.29 | .642 | 6.461 | دال احصائياً |
| 12 | 2.07 | .608 | 1.44 | .673 | 4.479 | دال احصائياً |
| 13 | 2.20 | .715 | 1.27 | .593 | 6.391 | دال احصائياً |
| 14 | 1.85 | .727 | 1.78 | .652 | .480 | غير دال احصائياً |
| 15 | 2.29 | .642 | 1.27 | .593 | 7.507 | دال احصائياً |
| 16 | 2.32 | .650 | 1.17 | .495 | 8.987 | دال احصائياً |
| 17 | 2.27 | .633 | 1.20 | .511 | 8.444 | دال احصائياً |
| 18 | 2.02 | .790 | 1.73 | .807 | 1.659 | غير دال احصائياً |
| 19 | 2.07 | .721 | 1.20 | .459 | 6.578 | دال احصائياً |
| 20 | 1.95 | .669 | 1.05 | .218 | 8.212 | دال احصائياً |
| 21 | 2.07 | .648 | 1.12 | .400 | 8.003 | دال احصائياً |
| 22 | 2.15 | .691 | 1.49 | .711 | 4.251 | دال احصائياً |
| 23 | 1.78 | .652 | 1.37 | .698 | 2.778 | دال احصائياً |
| 24 | 1.54 | .711 | 1.05 | .218 | 4.202 | دال احصائياً |

**ب- عـــلاقة درجـــة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(صـــدق الفقـــرة )**

أشارت (ستانلي وهوبكنز) أن الفقرات التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالا احصائيا تبقى اذا تحقق لها قوة تميزية عالية ،أما الفقرات التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية اقل تحذف لأنها لاتقيس ما وضعت لأجله (Stanley&Hopkins,1972,p111)

لذا قامت الباحثتان بإيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لعينة التمييز البالغة (150) تلميذ وتلميذة ،إذ تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) وظهر أن

جميع الفقرات ذات دلالة عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية(148) ماعدا الفقرات (18,14,1) كانت غير دالة وتم حذفها والجدول ( 7) يوضح ذلك

**الجـــدول (7)**

**معاملات ارتباط فقرات مقياس التفكك الاسري بالدرجة الكـــلية للمقياس**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | .545 | 9 | .403 | 17 | .564 |
| 3 | .277 | 10 | .573 | 19 | .525 |
| 4 | .598 | 11 | .464 | 20 | .564 |
| 5 | .535 | 12 | .356 | 21 | .563 |
| 6 | .578 | 13 | .531 | 22 | .359 |
| 7 | .485 | 15 | .543 | 23 | .227 |
| 8 | .518 | 16 | .575 | 24 | .341 |

**الثبـــات طريقة الفا كرونباخ**

تم أستخراج معامل التجانس الداخلي بأستعمال معادلة الفا كرونباخ اذ ان معامل التجانس المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديرا جيدا للثبات في أكثر المواقف (1998، Nun ally).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم سحب (100) استمارة بشكل عشوائي من استمارات عينة التحليل الاحصائي ثم استعملت معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0،83) وقد ظهر ان قيمة ان قيمة معامل الارتباط دال احصائيا وهو معامل ارتباط يمكن الركون اليه اعتمادا على المعيار المطلق

**الصيغـــة النهـــائية للمقـــياس:**

يتكون المقياس من(21) فقرة لقياس التفكك الاسري: (5) فقرات وهي (20،11،7،6،2) كانت صياغتها ضد المفهوم و(16) فقـرة صياغتها مع مفهوم التفكك

الاسري ،وبعد أعطائها تسلسل جديد و حذف الفقرات (1و،14،18) ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ( 63) درجة وهي اعلى درجة نظرية و (21) وهي ادنى درجة نظرية وبمتوسط نظري (42) درجة.

## عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

**الهدف الاول: – التعرف على درجة التفكك الاسري لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي**

تم تطبيق مقياس التفكك الاسري على عينه البحث البالغة(150) تلميذ وتلميذة، وأوضحت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ(35،32) درجة وبانحراف معياري (7،258) درجة، أما المتوسط الفرضي للمقياس(42) مما اتضح ان المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي، ولاختبار دلالة هذا الفرق احصائيا تم استخدام الاختبار التائي لعينه واحدة واتضح ان الفرق بين المتوسطين عند درجة حرية(149) وبمستوى دلالة (0,05) دال أحصائيا لصالح عينة البحث، والجدول (8) يوضح ذلك:

**جدول (8)**

**يوضح نتائج الهدف الاول**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 150 | 35.32 | 7.258 | 42 | – 11.272 | 1,96 | دال احصائياً |

وتشير النتيجة الى ان أفراد عينة البحث لديهم درجة متدنية في التفكك الاسري، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء نظرية (باندورا) المتبناة على ان التفكك الاسري قد لا يظهر على الاطفال اذا وفر احد الابوين الرعاية الاسرية الكاملة نفسيا واجتماعيا

ليعوضه عن الطرف الاخر إذ أن الطفل يعتمد على البيئة الاسرية في إشباع حاجاته فكلما كانت البيئة الاسرية مشبعة بالحب والحنان فسوف ينشأ عليها حتى لو كان من أحد الوالدين.

**الهدف الثاني :- : التعرف على دلالة الفروق في درجات التفكك الاسري تبعاً لمتغيرات النوع ومكان عيش التلميذ مع والديه وعمل الاب وعمل الام**

**جدول (9)**

**بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات التفكك الاسري تبعاً لمتغيرات الجنس ومكان عيش التلميذ مع والديه وعمل الاب وعمل الام**

| الجنس | العيش | عمل الاب | عمل الام | المتوسط | الانحراف المعياري | العدد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | يعيشان سوية | موظف | موظف | 37.35 | 7.787 | 31 |
| | | | غير موظف | 33.50 | 7.453 | 12 |
| | | غير موظف | موظف | 34.33 | 3.055 | 3 |
| | | | غير موظف | 35.28 | 6.095 | 18 |
| | منفصلان | موظف | موظف | 41.00 | 3.606 | 3 |
| | | | غير موظف | 41.33 | 4.163 | 3 |
| | | غير موظف | غير موظف | 34.80 | 8.319 | 5 |
| | المجموع | موظف | موظف | 37.68 | 7.551 | 34 |
| | | | غير موظف | 35.07 | 7.526 | 15 |
| | | غير موظف | موظف | 34.33 | 3.055 | 3 |
| | | | غير موظف | 35.17 | 6.429 | 23 |
| انثى | يعيشان سوية | موظف | موظف | 35.14 | 7.157 | 21 |
| | | | غير موظف | 29.27 | 5.873 | 22 |
| | | غير موظف | موظف | 31.33 | 10.116 | 3 |
| | | | غير موظف | 34.30 | 5.813 | 10 |
| | منفصلان | موظف | موظف | 40.75 | 5.315 | 4 |

| الجنس | العيش | عمل الاب | عمل الام | المتوسط | الانحراف المعياري | العدد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | غير موظف | 39.00 | 10.954 | 4 |
| | | غير موظف | موظف | 38.67 | 1.155 | 3 |
| | | | غير موظف | 40.63 | 2.774 | 8 |
| | المجموع | موظف | موظف | 36.04 | 7.115 | 25 |
| | | | غير موظف | 30.77 | 7.496 | 26 |
| | | غير موظف | موظف | 35.00 | 7.589 | 6 |
| | | | غير موظف | 37.11 | 5.614 | 18 |
| المجموع | يعيشان سوية | موظف | موظف | 36.46 | 7.547 | 52 |
| | | | غير موظف | 30.76 | 6.684 | 34 |
| | | غير موظف | موظف | 32.83 | 6.882 | 6 |
| | | | غير موظف | 34.93 | 5.906 | 28 |
| | منفصلان | موظف | موظف | 40.86 | 4.298 | 7 |
| | | | غير موظف | 40.00 | 8.206 | 7 |
| | | غير موظف | موظف | 38.67 | 1.155 | 3 |
| | | | غير موظف | 38.38 | 6.021 | 13 |
| | المجموع | موظف | موظف | 36.98 | 7.352 | 59 |
| | | | غير موظف | 32.34 | 7.703 | 41 |
| | | غير موظف | موظف | 34.78 | 6.200 | 9 |
| | | | غير موظف | 36.02 | 6.089 | 41 |

## جدول (10)

**نتائج تحليل التباين الرباعي لدرجات التفكك الاسري تبعاً لمتغيرات النوع وعمل الاب وعمل الام ومكان العيش**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 6.085 | 1 | 6.085 | .133 | غير دال احصائياً |
| المعيشة | 453.641 | 1 | 453.641 | 9.915 | دال احصائياً |
| عمل الاب | 36.438 | 1 | 36.438 | .796 | غير دال احصائياً |
| عمل الام | 3.379 | 1 | 3.379 | .074 | غير دال احصائياً |
| الجنس * المعيشة | 71.356 | 1 | 71.356 | 1.560 | غير دال احصائياً |
| الجنس * عمل الاب | 46.879 | 1 | 46.879 | 1.025 | غير دال احصائياً |
| الجنس * عمل الام | .560 | 1 | .560 | .012 | غير دال احصائياً |
| المعيشة * عمل الاب | 38.864 | 1 | 38.864 | .849 | غير دال احصائياً |
| المعيشة * عمل الام | 15.068 | 1 | 15.068 | .329 | غير دال احصائياً |
| عمل الاب* عمل الام | 104.792 | 1 | 104.792 | 2.290 | غير دال احصائياً |
| الجنس * المعيشة * عمل الاب | 20.204 | 1 | 20.204 | .442 | غير دال احصائياً |

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | الدلالة الاحصلئية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس * المعيشة * عمل الام | .003 | 1 | .003 | .000 | غير دال احصائياً |
| الجنس * عمل الب* عمل الام | 15.813 | 1 | 15.813 | .346 | غير دال احصائياً |
| المعيشة * عمل الاب* عمل الام | 17.714 | 1 | 17.714 | .387 | غير دال احصائياً |
| الخطأ | 6176.835 | 135 | 45.754 | | |
| الكلي | 194974.00 | 150 | | | |
| الكلي المصح | 7848.640 | 149 | | | |

لغرض التعرف على دلالة الفروق تم استعمال تحليل التباين الرباعي، ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (9) (10) نستنتج ما يأتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكك الاسري لعينة البحث تبعا لمتغير النوع (ذكور، اناث) إذ بلغت القيمة الفائية (0،133) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجتي حرية (149/1) وبمستوى دلالة (0.05).

اي لا توجد فروق في درجات التفكك الاسري بين عوائل الذكور وعوائل الاناث وتفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء نظرية (باندورا) ان تصرف الوالدان وسلوكهم تجاه أبنائهم هو واحد بدون تفريق بين الذكر والانثى نتيجة مشاعر الابوين اللاإرادية في توزيع حبهم وحنانهم على أطفالهم

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكك الاسري لعينة البحث تبعا لمتغير عمل الاب (موظف -غير موظف) إذ بلغت القيمة الفائية(796.) وهي أصغر

من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجتي حرية (149/1) وبمستوى دلالة (0.05).

اي لا توجد فروق في درجات التفكك الاسري بين عوائل الموظفين وعوائل غير الموظفين

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفقا لنظرية (بندورا ) ان الوالدان اللذان يعملان يوفرون لأطفالهم الوقت الكافي لا عطائهم التربية والأخلاق والعطف تعويضا عن الوقت الذي يقضونه في عملهم أو قد يكون لدى الأطفال من يعوضهم عن الوالدين من الجد الجدة..... وهم بهذا لا يختلفون عن الأطفال الذين ابائهم غير موظفين.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكك الاسري لعينة البحث تبعا لمتغير معيشة التلاميذ( بين الوالدين يعيشان سويا او منفصلين) إذ بلغت القيمة الفائية( 9.915) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجتي حرية (149/1) وبمستوى دلالة (0.05)،اي توجد فروق في درجات التفكك الاسري بين عوائل العينة الذين يعيشون مع والديهم سوياً او منفصلين ،إذ ظهر التفكك واضحا لدى العوائل المنفصلة من خلال المتوسط الحسابي (39,454) أكثر من العوائل التي تعيش سوية إذ كان المتوسط الحسابي (33،814) وذلك من خلال استعمال اختبار المقارنات المكررة كما في الجدول ( 11 )

**جدول ( 11 )**

**المقارنات المكررة للتعرف على الفروق تبعا مكان العيش ( مع الوالدين يعيشان سوياً او منفصلين)**

| العيش | المتوسط | الخطأ المعياري | الفرق بين المتوسطين | الخطأ المعياري للفرق | الدلالة الاحصائيا |
|---|---|---|---|---|---|
| يعيشان سوية | 33.814 | .858 | 5.639 | 1.562 | دال احصائياً |
| منفصلان | 39.454 | 1.305 | | | |

وتفسر هذه النتيجة على أساس نظرية باندورا ان العوائل المنفصلة يكون فيها الطفل مشتت وضائع بين الام والأب وتكون تنشئته الاسرية غير مكتملة يفتقد فيها الى التوعية او الحنان ونتيجة العلاقات الغير مترابطة بين الوالدين قد يعرضه الى الانحراف وبالتالي يكون التفكك واضحا لدى الاسر المنفصلة على العكس من الاسر التي يعيش فيها الوالدين معاً.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفكك الاسري لعينة البحث تبعا للتفاعل بين المتغيرات الجنس وعمل الاب وعمل الام ومكان العيش ، كون القيم الفائية كما موضح في الجدول (10) لها كانت اقل من الجدولية البالغة (3.84) عند درجتي حرية (149/1) وبمستوى دلالة (0.05)،وهذا يدل على عدم وجود تفاعل بين الجنس وعمل الاب وعمل الام ومكان العيش.

**التوصيات**

1- توعية الوالدان بمخاطر المشاكل الاسرية لما قد يحدث بعدها من انفصال وبالتالي تكون أثارها عكسية على الأبناء.

2- زيادة فرص العمل للوالدين من أجل انشغالهم بالعمل وبذلك يساعد في تقليل من المشاكل الاسرية.

**المقترحات**

1- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات عمرية مختلفة وموازنة النتائج.

2- أجراء دراسة للتفكك الاسري مع متغيرات أخرى مثل (الحرمان العاطفي، السلوك العدواني)

**المصادر العربية**


- (أحمد، سهيل كامل (2001): **الصحة النفسية للأطفال**، مركز الإسكندرية للكتب، مصر).
- (البياتي، صبا حسن ،(2012): دور التفكك العائلي في جنوح الاحداث، **رسالة ماجستير** بغداد، جامعة بغداد كلية التربية للبنات).
- (بحري، منى يونس وقطيشات، نازك عبد الحليم، (2011): **العنف الاسري**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن).
- (الخشاب، د مصطفى، (1981): **دراسات في الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت).
- (رحيم ، ألاء ، (2005): البيئة الاجتماعية و عنف الأطفال ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، العدد 41 ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ).
- (رشيد ،أسماء ، (2007):**العنف الاجتماعي** ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد).
- (سيتورات ،هولس ، (1983):**سيكولوجية التعلم** ، ترجمة د . فؤاد أبو الحطب و د .آمال صادق ، مطابع المكتب العصري الحديث ، القاهرة).
- (الشرماني، رفيق، (2020): **الدعم النفسي والاجتماعي في مواجهة جائحة كورونا**، الجزيرة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الي).
- (الشافي، محمد (2006): التفكك الاسري وأنحراف الاحداث، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف، الرياض).
- (العمرو، ناديه (2007): التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات ، **رسالة ماجستير** ، جامعة مؤته الأردن).
- (غالب، مصطفى، (1991): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، دار مكتبة الهلال، بيروت).
- (غيث، محمد، (1995) : **المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية).
- (–فرج، صفوت (1997): **القياس النفسي**، مكتبة الانجلو المصرية، ط3، مصر).

- (قواسمية، محمد عبد القادر (1992): **جنوح الأحداث في التشريع الجزائري**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر).
- (القصير، مليحة عوني وأحم، صبيح عبد المنعم، (1985): **علم اجتماع العائلة**، مطبعة جامعة بغداد).
- (الكبيسي، وهيب مجيد(2011): **طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق**، ط1، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد).
- (–لطفي، طلعت أبراهيم،(1996):**دراسات في علم الاجتماع الجنائي**،ط1،دار غريب للطباعة والنشر ،بيروت).
- (مبارك، احمد (1992): **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة**، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت).
- (مصطفى، يامن (،2009–2010): العنف الاسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين ، **رسالة ماجستير**، جامعة دمشق– سوريا).
- (– هرمز، صباح، يوسف حنا ،(1988):**علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)**،دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل).

**المصادر الاجنبية:**

- Ebel , R. L (1972) : **Essentials of Education Measurement** . New Jersey Englewood cliffs Prentice – Hall.
- Makinwa, Akinlolu, (2012) :**Challenges of disintegrating family life to youth ministry**, master thesis , University of Stellenbosch., USA.
- -Samuel. w . , Personality Searching For **The Sources Of Human Behaviour**, Mac-Graw-Hill , International Book Company England ,1981 , P.337
- Stanley, c. J, and Hopkins K , D .(1972**): Educational and psychological Measurement and Evaluation** . New Jersey prentice – Hall